من اجله فعند ها انشق القلم نصفين من حلاوة وصف محمد صلى
الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول الله فقال الله عز وجل
وعليك السلام ايها القلم ورحمتي وبركاتي فلذلك صار السلام سنه
والرد فريضه قال ثم اوحى الله عز وجل الى القلم ان اكتب قضاي وقدري
الى يوم القيمه فجرا القلم بما كان وما هو كائن الى يوم القيمه فلما انتهى
الى ادم وذريته كتب اولاد ادم لصلبه من اطاع الله ادخله الجنه ومن
عصاه ادخله النار امة نوح كذلك امه ابرهيم كذلك امه موسى
كذلك امه عيسى كذلك امه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ساير الانبيا
والمرسلين من اطاع الله ادخله الجنه واراد ان يكتب ومن عصاه ادخله
النار واذا النداء ناداب ايها القلم اكتب امه مذنبه ورب غفور
فانقطع القلم من هيبه الله عز وجل فمن ذلك اليوم لا يكتب القلم الا مقطوطا
مشقوقا وقلم القدرة ينبع منه النور في اللوح المحفوظ كما ينبع
المداد من اقلام اهل الدنيا قيل وخلق الله عز وجل من ذلك
القسم الثاني جميع مخلوقاته الجنه وسكانها وسدره المنتهى والشمس
والقمر والنجوم والكواكب ونور الافلاك والاملاك وخلق الله ما
شا ان تخلق من غير تكليف ولا فكر حادثه وروي ان
الله عز وجل خلق الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم
الاثنين والظلمه يوم الثلاثا والنور يوم الاربعا والدواب يوم الخميس
وادم عليه السلام يوم الجمعه وقيل ان الله عز وجل لما خلق الارض

اول

اول ما ظهر على وجهها مكه المشرفه فذلك هي ام القرى اي اصلها
ثم بالبسه وارسل الله عز وجل ملك من تحت العرش فدخل تحت الارض
واخذ ها على كاهله احدى يديه بالمشرق والاخرى بالمغرب
حتى ضبطها فلم يكن لقدمي الملك قرار فبعث الله له بثور من الفردوس
له اربعه الاف قرن واربعه الاف قايمه فدخل تحت اقدام ذلك الملك
فلم يكن لقوايم الثور قرار فبعث الله له بصخرة وهي جوهر من الفردوس
سمكها ما يه الف عام فدخلت تحت قوايم الثور فلم يكن للصخرة قرار
فخلق الله عز وجل النون وهو الحوت واسمه ليوتا ولقبه سموت
فوضع الصخرة على ظهره والحوت على البحر والبحر على متن الريح والريح
على القدرة وما يعلم منتهاد لك الا الله عز وجل قيل وعمر
الله عز وجل الارض بطايفه الجن فاقاموا فيها ما شا الله تعالى ما شا
الله من الدهور فوقع فيهم العين والحسد فعصوا وتمردوا واقتتلوا
فارسل الله عز وجل اليهم اهل سما الدنيا وهم طايفه يقال لها الجن ورييسهم
يومييل ابليس وكان اسمه عزازيل وامرهم الله عز وجل ان لا يقاتلوهم
حتى يبعثوا اليهم رسولا فان تاب تايب منهم او بكى على خطيته فاني
ارحمهم بواحد منهم وانا الرحمن الرحيم وان لم يتب منهم تايب فعليكم
بقتلهم قال فلم تسمع الشياطين وكا المرده الملاعين فقتلوهم عن
آخرهم واقاموا اهل سما الدنيا في الارض يحبوا الاقامه فيها وقالوا
انا لا نكلف من العبادة في الارض قدر ما نكلف في السما ثم اقاموا في

Copyright © King Saud University